



زيد الرحباني

— كل شي بتاريخه من إيدك بيتلاشي بالفخاء الخارجى الذي يبدو حتى الآن هو أكبر مما يتصوره صفور الـ NASA بكتير...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته دافيد رايش

■ ■ ■

(جالس هو ونجله وحرمه التي تلعب بانستغرام شخصياً أمام شاشة التلفاز) أنظر الى الحشد يا بابا. هذا حشد وزارى ونيابى وروحي وسياسى وعلمانى وتربوى وتقابى واجتماعى (مجموعو سبع تعش!)

■ ■ ■

المشهد السياسى

«قمة» الحريري ـ باسيك: «طبخة بحص»

باتت الملمات السياسية والاقتصادية أبرز محفز سياسى للقوى والشخصيات المعنية بتأليف الحكومة الجديدة. ثمانون يوماً. يصر البعض على اعتبارها «مهلة عادية» بالمقارنة مع الوقت الذى استغرقه تشكيل حكومات ما بعد عام 2008

خصوصاً أن الخلاف ليس حول ما يطالب به التيار الوطنى الحر وإنما حول ما تطالب به أطراف أخرى». وتم التأكيد، بحسب مصادر مطلعة على ما دار فى اللقاء، على ضرورة «اعتماد مقاربة جديدة أكثر منطقية وفعالية فى تأليف الحكومة تضمن عدالة التوزيع بما يؤدى الى تسريع عملية التأليف واختصار الوقت». خصوصاً أن الرئيس المكلف «يدرك جيداً بأن الوقت لا يمكن أن يكون مفتوحاً لأن التأخير ياكل من رصيد الجميع». كما جرى التأكيد من قبل رئيس الحكومة المكلف على «أن لا تدخلات خارجية تساهم فى تأخير التشكيلة الحكومية».

وكان الحريري قد طلب من رئيس المجلس النيابى المساعدة فى حلحلة العقد الحكومية. وقال برزى أمام زواره، مساء أمس، إن «ثمة جواً إيجابياً على خط التوصل، لكن ذلك لا يعنى قرب الحل (الحكومى)». معتبراً أن هذه الإيجابية التي توجت بلقاء الحريري وباسيل يجب أن لا تتوقف، بل تحتاج الى ترخيم دائم. وطمأن أن برزى قدم للحريري نصائح معينة، من شأنها أن تفتح باباً للحل، لكن كل الأمور متوقفة على نتائج اللقاءات التي سوف يعقدها رئيس الحكومة فى الأيام القليلة المقبلة، وبينها زيارة يقوم بها الى القصر الجمهورى لوضع رئيس الجمهورية فى أجواء الحراك الحكومى المستجد.

بري يتعهد للحريري بدور مساعد وخصوصاً مع جنبلاط

وبالتوازي مع «تحرك مساعد» سبقوم به الرئيس برزى، لا تزال العقد الداخلية هي نفسها، ومن المقرر أن يعمل الحريري على حل العقدة المسيحية مع باسيل والقوات اللبنانية، على أن يسعى رئيس مجلس النواب للعب دور مع الرفقاء الآخرين، ولا سيما رئيس الحزب التقدمى الاشتراكى النائب السابق وليد جنبلاط.

وكان الحريري قد أبلغ برى أنه لم يلتمس وجود عقد خارجية، وشدد على أن «أحدًا لم يتدخل من الخارج فى التشكيل، بل المشكلة داخلية وعلاقتها بالحصص». وقال بوجود «أن تنفق على الحصص وبعدها نختار الصيغة». وأعلن أنه سيؤرخ رئيس الجمهورية «عندما تكون الأمور واضحة». أما عن تحميله مسؤولية التأخير فى التشكيل، فقال «إن أرادوا تحميلي المسؤولية فليحملوني، وإن رأى أحدكم أن تحريك الشارع هو الحل، فليكن».

وفى موازاة ذلك، تصاعدت وتيرة الاشتباك بين التيار الوطنى الحر وحزب القوات اللبنانية، ففي موقف لافت للانتباه، أعلن النائب جورج عدوان أن إحدى المشاكل الكبرى فى طريق تأليف الحكومة هي أن فريق التيار الوطنى الحر، «يخط بين حصته وحصّة فخامة الرئيس». ويقول إن لديه 55% من التمثيل. وهذه 55% تشمل معه الرئيس، لأنه لم يرشح فقط نواب التيار الوطنى الحر. نحن نعرف أنه كان هناك انتخابات قامت على أساس لوائح العهد، ولكننا نعرف أن هناك أشخاصاً استغلوا بالانتخابات على أساس أنهم مؤيدون للعهد، وخاضوا الانتخابات على لوائح العهد، ولكننا نعرف أن هناك أشخاصاً استغلوا بالانتخابات على أساس أن يكونوا نواب العهد، وبالتالي لا نستطيع أن نصل هؤلاء النواب، وبالتالي حصّة الـ 55% يجب أن تشمل حصّة فخامة الرئيس. الأرقام بالنسبة للبنان فى القوات مغايرة قليلاً، ويقولون إن القوات لديها فوق الـ 30%. وإذا كان لها 15 نائباً، فهذا يعنى أن لها خمسة وزراء، وفق المعيار الذى وضعوه. وإذا أردنا تطبيق اتفاق مراب، يكون هناك ستة وزراء للتيار وحلفائه، وستة للقوات وحلفائها، وثلاثة لفخامة الرئيس».

وقد سارعت بلسان «التيار» إلى الرد، فاعتبرت «أن ما صدر على لسان عدوان كلام يرفض أي حقيقة على قاعدة لا إله»». ونقلت عن «صغار التيار» أن تفاهم مراب «هو كل متكامل، يقوم على انتخاب الرئيس ودعم العهد من جهة، مقابل التزامات الشركة المعروفة من جهة أخرى. غير أن القوات اللبنانية كانت المبادرة إلى التوصل من التزاماتها، عندما استبدلت تعهداتها بدعم العهد

بتصويب سهام الاتهامات على وزراء العهد والتيار دون سواهم فى الحكومة. والإبقاء بأنهم، دون سواهم، مصدر الفساد. وبلغ التوصل حده الأقصى عندما أسهمت القوات بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمحاولة الانقلاب على العهد، عند احتجاز الحرية الجسدية والسياسية لرئيس الحكومة. وهكذا، وبدلاً من أن تكون جزءاً من معركة التضامن



لقاء الحريري ـ باسيك بعهد لقاء قريبه بين عون والرئيس المكلف (يمين الموسوي)

الوطنى فى وجه التدخل الخارجى وحماية القرار الداخلى، اختارت القوات اللبنانية أن تكون فى القلب الأخر».

وشددت «مصادر التيار» على أن الحصّة الوزارية لرئيس الجمهورية، «ذات طابع ميثاقى، ولا ترتبط بأي كتلة نيابية، تماماً كما درجت العرف منذ الطائف».

(الأخبار)

بعد أزمة العلاقات بين لبنان والفايكات، يستعد السفير الجديد فريد الياس الخازن لتسلم منصبه، فى أعقاب مجيء السفير اليابوى الجديد اله لبنان جوزف سبيتييري فى حزيران الفائت

هيام القصبى

بعد توتر هو الأول من نوعه فى العلاقات بين لبنان والفايكات، وبعد تأخير إدارى، يستعد السفير اللبنانى الجديد الدكتور فريد الخازن لتسلم منصبه سفيراً فى الفايكان بناءً على طلب من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون و«عدم اعتراض» وزير الخارجية جبران باسيل، علماً بأن الأخير كان محازماً للسفير جونى إبراهيم الذى رفضه الفايكان واعترض على إصرار لبنان عليه وإثارة الموضوع إعلامياً. ولم تكن لديه أسماء لم تثل رضى رئيس الجمهورية الذى اختار الخازن. كان الأخير قد أبلغ رئيس الجمهورية أنه لن يترشح إلى الإنتخابات (فى أيار المنصرم) بسبب اعتراضه على قانون الانتخاب الجديد، فاقترح عليه عون منصب السفير فى الفايكان، ووافق مجلس الوزراء قبل أن تتحول الحكومة الى تصريف أعمال. فى هذا الوقت، كان الفايكان يترتب فى إرسال سفير الى لبنان، اعتراضاً على تعامل لبنان معه وعلى تعيين سفير مؤقت لديه، حتى تبلغ تعيين الخازن، فأرسل موافقة سريعة خلال أسبوعين، طابواً صفحة التوتر الفعلي مع لبنان، التي عبر عنها بديبلوماسية فائقة، وتأخير متعمد بإرسال السفير السفير اليابوي جوزف سبيتييري الى بيروت.

الطبيعى أن تكون أولى مهمات السفير الجديد، كما يقول الخازن لـ«الأخبار»، ترخيم العلاقة مع

الفايكات بعدما شهدت تراجعاً فى الفترة الأخيرة، وإعادة مستوى الإهتمام الى سابق عهده. لأن الفايكان لا يريد شيئاً من لبنان، بل العكس. قد يكون الدولة الوحيدة التي تعطينا ولا تأخذ منا، وتريد تقديم كل مساعدة للبنان، كما كانت عاداتها منذ سنوات طويلة، ولا سيما خلال سني الحرب الأهلية. يبدأ الخازن الآتى الى الدبلوماسية من عمله الأكاديمي أستاذاً جامعياً، والسياسي فى فترة شهبان والنيابى فى فكتل الإصلاح والتغيير، مهمته بمبادرة يعمل عليها، ف«السفير إما أن يقوم بمبادرات أو يمارس عمله الدبلوماسي العادي»، لكن الخازن فضل المبادرة ووضع تصوراً ينطلق من امرين، «الأول، كلام اليابا يوحنا بولس الثاني عن لبنان الوطن سيما فى محيطه الإقليمي العربى والإسلامى. أما الأمر الثاني، فيأتى فى سياق المشروع الذى أطلقه رئيس الجمهورية من على منبر الأمم المتحدة ودعا فيه الى أن يكون لبنان مركز دائم للحوار بين الحضارات والأديان والأعراق، مؤسسة تابعة للأمم المتحدة».

ترخيم العلاقة مع الفايكان بعدما شهدت تراجعاً فى الفترة الأخيرة، وإعادة مستوى الاهتمام الى سابق عهده

التوتر على مستوى العلاقات بين الدول ومكوناتها. فتجربة الحوار فى لبنان غير مفتعلة، ولا يعنى ذلك أن لا خلافات بين المكونات المسيحية والإسلامية، لكن تجربة الحياة المشتركة غير مفروضة على اللبنانيين من فوق».

من الطبيعى أن يكون الخازن قد عرض تصوره مع رئيس الجمهورية، وهو التقى قبل سفره

الخازن: لغة رغبة فايكاتية دائمة بمساعدة لبنان ودعم كل مكوناتها



مهمت بلبنان ويعرفه، ولديه علاقات مع رجال من الكليروس المارونى واللبنانى بفعل وجودهم فى دول اميركيا اللاتينية».

يمثل الخازن الدولة اللبنانية فى الفايكان، لكن هذا لا يمنع بحكم علاقته التنسيق مع المراجع الروحية، وفى مقدمها بركي، «لكن أنا أمثل الدولة اللبنانية ومصالحها. من الأكد أنني التقيت المطريرك المارونى الكاردينال مار بشار بطرس الراعى وسائر المرجعيات الروحية المسيحية والإسلامية، هناك بعض التقاطع فى العلاقات لما تمثله بركي تحديداً، والطوائف التي لديها اديرة ومقاز فى روما، لكن أنا فى النهاية سفير لبنان لدى الفايكان».

لديها فى التصعيد، لأنها لا تشارك بأي قوة من ضمن «اليونيفيل»، والتوجه الفرنسى يتسحب على معظم الدول التي لها كتائب فى قوات الامم المتحدة العاملة فى الجنوب، ومن ضمنها الصين». يذكر أن التجديد لقوات «اليونيفيل» كان محور سلسلة لقاءات أجراها القائد الجديد لقوات «اليونيفيل» الجنرال الإيطالى ستيفانو ديل كول مع الرؤساء الثلاثة ووزير الخارجية جبران باسيل وقائد الجيش جوزف عون والمدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم. وأعلن الرئيس ميشال عون استعداد لبنان لتوفير كل ما من

وأكد المصدر أن واشنطن وتل أبيب تريدان نقل قرار التجديد لـ«اليونيفيل» من الفصل السادس الى تضيخ بعض الإشكالات التي بالتدخل الحازم وتوقيف مسلحين ومصادرة أسلحة والقيام بعمليات بحث وتفحيش، على أن ترفع تقريراً أسبوعياً مدعوماً بالصور والوثائق عفاً تقوم به. أى أن تصحح «اليونيفيل» فى الجنوب» وما هي العمليات المحققة التي تثبت إنجازه مهمتها فى تطبيق القرار الـ 1701؟ تثبت عدم التزام لبنان بمندرجات القرار الـ 1701 من خلال عرض معطيات وصور وفيدويوات مصدرها تل أبيب،

كيمين أميركي لـ«اليونيفيل» بعنوان «الفصل السابع»

داود رماك

كل التقارير الدبلوماسية التي ترد الى بيروت فى هذه الأيام، من واشنطن ونيويورك، تشير الى أن المشاورات التهديدية الجارية حالياً قبل تجديد مجلس الأمن الدولى رسمياً مهام قوات «اليونيفيل»، فى الحادي والثلاثين من آب المقبل، لن تكون سهلة.

فى المعلومات، أن مندوبية واشنطن فى مجلس الأمن السفيرة نيكي هايلى، وبالتعاون مع اللوبى الإسرائيلى، تضع شروطاً تعجيزية، مقابل تسهيل بلادها التجديد



عون: لا تحرك او تحيل صف عمال اليونيفيل، (على حشيشو)

تقرير

الخازن إلى الفايكان: تصوّر لدور لبنان وتفعيل العلاقة بعد توتر

تقرير

المرجعيات الروحية والسياسية، وناقشه معها وما يمكن أن يساعد به الفايكان لبنان. «فالفايكات دولة لا تتدخل فى السياسة مباشرة، لكن علاقاتها مع كل الدول التي تمثل فيها من خلال دبلوماسيتها، ما عدا السعودية التي بدأت معها حوارات وزيارات، تسمح لها بممارسة نفوذ كبير وتأثير إيجابى فى ملفات دبلوماسية من دون طبل وزمر. إضافة الى الرغبة الفايكانية الدائمة بمساعدة لبنان ودعم كل مكوناتها وحماية الاستقرار فيه».

وعن احتمال زيارة اليابا فرنسيس للبنان ودعوته إليه، قال الخازن «تليلي الخاص أن زيارة اليابا لاي دولة تستدعى أسباباً كبيرة وأساسية، كما حصل خلال الزيارتين البايويين للبنان سابقاً، والزيارات التي قام بها اليابا الحالي تحت هي أيضاً وفق موجبات أساسية. فى لبنان اليوم، لا أخطار ولا أزمات طارئة، ولا مجازر ولا حروب تهدد وجود الإنسان فيه كما كانت عليه الأوضاع سابقاً. أى أن لبنان ليس مهدداً بالخطر على وجوده وعلى حياة الإنسان فيه. وهذا لا يمنع طرح زيارة اليابا، علماً بأن الفايكان لا يبرمج زيارات اليابا لدول فى فترات زمنية متقاربة، سبق أن شهدت زيارة بابوية، وهو يحدد الأولويات وفق برنامج عمل اللبنانيين من فوق».

من الطبيعى أن يكون الخازن قد عرض تصوره مع رئيس الجمهورية، وهو التقى قبل سفره مهمت بلبنان ويعرفه، ولديه علاقات مع رجال من الكليروس المارونى واللبنانى بفعل وجودهم فى دول اميركيا اللاتينية».

يمثل الخازن الدولة اللبنانية فى الفايكان، لكن هذا لا يمنع بحكم علاقته التنسيق مع المراجع الروحية، وفى مقدمها بركي، «لكن أنا أمثل الدولة اللبنانية ومصالحها. من الأكد أنني التقيت المطريرك المارونى الكاردينال مار بشار بطرس الراعى وسائر المرجعيات الروحية المسيحية والإسلامية، هناك بعض التقاطع فى العلاقات لما تمثله بركي تحديداً، والطوائف التي لديها اديرة ومقاز فى روما، لكن أنا فى النهاية سفير لبنان لدى الفايكان».

وأكد المصدر أن واشنطن وتل أبيب تريدان نقل قرار التجديد لـ«اليونيفيل» من الفصل السادس الى تضيخ بعض الإشكالات التي بالتدخل الحازم وتوقيف مسلحين ومصادرة أسلحة والقيام بعمليات بحث وتفحيش، على أن ترفع تقريراً أسبوعياً مدعوماً بالصور والوثائق عفاً تقوم به. أى أن تصحح «اليونيفيل» فى الجنوب» وما هي العمليات المحققة التي تثبت إنجازه مهمتها فى تطبيق القرار الـ 1701؟ تثبت عدم التزام لبنان بمندرجات القرار الـ 1701 من خلال عرض معطيات وصور وفيدويوات مصدرها تل أبيب،

(الأخبار)